39 - { وماذا عليهم لو آمنوا باﷲ واليوم الآخر وأنفقوا مما رزقهم اﷲ } أي وما الذي عليهم أو أي تبعة تحيق بهم بسبب الإيمان والإنفاق في سبيل اﷲ وهو توبيخ لهم على الجهل بمكان المنفعة والاعتقاد في الشيء على خلاف ما هو عليه وتحريض على الفكر لطلب الجواب لعلة يؤدي بهم إلى العلم بما فيه من الفوائد الجليلة والعوائد الجميلة وتنبيه على أن المدعو إلى أمر لا ضرر فيه ينبغي أن يجيب احتياطا فكيف إذا تضمن المنافع وإنما قدم الإيمان ها هنا وأخره في الآية لأخرى لأن القصد بذكره إلى التخصيص ها هنا والتعليل ثم { وكان اﷲ بهم عليما } وعيد لهم